السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية تجاه المنطقة العربية ١٩٦٤ ـ ١٩٨٢

الاستاذ المساعد الدكتور
علي عظم محمد
جامعة الكوفة ـ كلية الآداب

المدرس الدكتور
عقيل زاهر سلمان أل علي
جامعة الكوفة ـ كلية الآداب

السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية تجاه المنطقة العربية ١٩٦٤ ـ ١٩٨٢

The Foreign Policy of The Kingdom of Saudi Arabia Towards the Arab Region 1964 – 1982

الاستاذ المساعد الدكتور
علي عظم محمد
كلية الآداب – جامعة الكوفة

Assist.Prof. Dr. Ali Azm Muhammad
College of Arts – University of Kufa
Ali Al-Kurdi@uokufa.edu.iq

المدرس الدكتور
عقيل زاهر سلمان أل علي
كلية الآداب – جامعة الكوفة

Aqeel Zaher Salman Al Ali
College of Arts – University of Kufa
aqeelz.alali@uokufa.edu.iq

الملخص

ادى الموقع الجغرافي للملكة العربية السعودية اهمية كبيرة في صياغة الحدث السياسي في عموم الوطن العربي ومنطقة الخليج العربي خصوصاً عبر مراحل تاريخها المختلفة ، اذ تسيطر المملكة على الجزء الاهم والاغنى في شبه الجزيرة العربية لوقوعها في موقع يتوسط بين افريقيا واسيا واطلالها على المياه الدولية الصالحة للملاحة في الخليج العربي والبحر الاحمر، وقد ازدادت تلك الاهمية لقرب السعودية من قناة السويس علاوة على امتلاكها ثروات طبيعية متمثلة بالطاقة النفطية فهي تستمد قوتها الاقتصادية من احتياطياتها النفطية وقدرتها الانتاجية وهيمنتها على سوق النفط العالمية مما كان اكبر الاثر في قوة الرأسمال السعودي مما جعلها +تواكب حركة النهضة والتنمية التي كانت قد شهدتها دول العالم الصناعية. قسم البحث الى مقدمة و ثلاثة مباحث ، تناولت المقدمة اهمية دراسة الموضوع فيما جاء المبحث الاول ليسلط الضوء على سياسة السعودية الخارجية تجاه ازمات منطقة الخليج العربي وجاء المبحث الثاني ليسلط الضوء على موقف

السعودية تجاه الصراع العربي – الاسرائيلي ، واخيراً المبحث الثالث تناول دور المملكة العربية السعودية في انشاء مجلس التعاون الخليجي ، اعتمد البحث على مجموعة كبيرة من المصادر العربية والمعربة وبعض الصحف العربية والخليجية التي تناولت موضوع البحث .

الكلمات المفتاحية: (السياسة ، العربية ، السعودية ،العالمية ، النفطية ، الخليج).

Summary

The geographical location of the Kingdom of Saudi Arabia played great importance in shaping the political event throughout the Arab world and the Arabian Gulf region, especially throughout the various stages of its history, as the Kingdom controls the most important and richest part of the Arabian Peninsula due to its location in the middle between Africa and Asia and its overlooking the navigable international waters in The Arabian Gulf and the Red Sea. This importance has increased due to Saudi Arabia's proximity to the Suez Canal, in addition to its possession of natural resources represented by oil energy. It derives its economic strength from its oil reserves, production capacity, and dominance in the global oil market, which had the greatest impact on the strength of Saudi capital, which made it keep pace with the movement of renaissance and development. Which was witnessed in the industrialized countries of the world. The research was divided into an introduction and three sections. The introduction dealt with the importance of studying the subject, while the first section shed light on Saudi Arabia's foreign policy towards the crises in the Arabian Gulf region, and the second section came to shed light on Saudi Arabia's position towards the Arab-Israeli conflict, and finally the third section dealt with the role of the Kingdom of Saudi Arabia. In establishing the Gulf Cooperation Council, the research relied on a large group of Arab and Arabized sources and some Arab and Gulf newspapers that dealt with the research topic

Keywords: (politics, Arab, Saudi Arabia, international, oil, Gulf)

المبحث الاول

سياسة السعودية الخارجية تجاه ازمات منطقة الخليج العربي

كانت المملكة العربية السعودية سباقة في الدفاع عن امن واستقرار دول منطقة الخليج والتعبير عن طموحاتها السياسية وناطقاً رسمياً بلسان جميع الانظمة السياسية لدول المنطقة ، فعلى سبيل المثال عندما برزت الخلافات بين ايران والبحرين ومطالبات طهران بتبعية البحرين لها منذ عام ١٩٥٧م[١] اصدرت الرياض بياناً اكدت فيه ان البحرين بلد عربي مستقل تحت حكم ال خليفة ولهم حق تقرير المصير بمعرفتهم وعقدت

الرياض مباحثات مباشرة مع حكومة البحرين لترسيم الحدود معها مما دعم موقف البحرين ضد الادعاءات الايرانية[٢] .

كان للمملكة العربية السعودية مواقف وردود افعال ازاء الاحداث والتطورات التي كانت قد شهدتها منطقة الشرق الاوسط ، فعلى الصعيد الاقليمي دفعت احداث اليمن الشمالي عام ١٩٦٢م[٣] الى اعلان الرياض موقفها الحيادي في بادئ الامر واعتبرت ان ما يحدث في اليمن شأن داخلي لا تعنى به اذا لم يهدد امنها او يمس مصالحها او مصالح رعاياها[٤] غير انها في المقابل عندما شعرت ان النظام الجمهوري الجديد في اليمن والمدعوم من قبل مصر قد انتهج اسلوب عدائي تجاهها ، فضلاً من خوفها من ان تتحول اليمن الى دولة اشتراكية وبالتالي فأن وصول تلك الافكار المبادئ الى المملكة قد يعرضها الى مخاطر سياسية واجتماعية ، وعليه فقد احتضنت القوى اليمنية الملكية واقامت لها المعسكرات في كل من نجران وجيزان على الحدود مع اليمن وقدمت لها المعونات المالية والامدادت العسكرية[٥] .

كان من بين المواقف التي سجلت لحساب السياسة الخارجية السعودية ازاء الازمات الخليجية هي الموقف من احتلال ايران للجزر العربية الثلاث[٦] اذ اعلنت السعودية استعدادها ارسال قوات عسكرية تشارك القوات الاماراتية في فرض سيطرتها على الجزر الثلاث ، اذ كانت الرياض ترى ان تهديد اي جزء من دول الخليج هو بمثابة تهديد لامنها واستقرارها وهذا ما اكده السفير السعودي في لندن للمعتمد البريطاني السير وليام لوس (William Los) اثناء اجتماع لهما في لندن يوم الثاني عشر من اب عام ١٩٧٠م ، اذ تمحورت مطالب السعودية مطالبة ايران بالتوقف عن الضغط على الشيخ صقر بن محمد القاسمي[٧] حاكم الشارقة بخصوص الجزر واضاف بأن "**السعودية وجميع امارات الخليج العربي لا يخيفهما تهديد ايران**" ، وطالب من الحكومة البريطانية ابلاغ الحكومة الايرانية بأن الجزر تعود الى الحكام العرب استناداً الى الادلة القانونية والتاريخية وبالتالي لن يكون هنالك تنازل عنها[٨] .

وعندما اعلن عن قيام دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من كانون الاول عام ١٩٧١م[٩] كانت العلاقات السعودية – الاماراتية متوترة نوعاً ما ويعود سبب ذلك الى استمرار الشد والجذب بما يتعلق بالاشكاليات الحدودية بين الدولتين، لذا لم تعترف الرياض بالاتحاد الجديد ولم تقم معه علاقات دبلوماسية غير ان سياسة حاكم الامارات الشيخ زايد بن نهيان[١٠] وتطلعاته الى ردم الخلافات بين دول المنطقة وعقب زيارته للرياض بتاريخ العشرين من اب وقع اتفاقية جدة بتاريخ الحادي والعشرين من اب

عام ١٩٧٤م[١١] وكان من نتائج الزيارة اعتراف السعودية واقامة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين[١٢] .

وكان اهم اختبار للسياسة السعودية على الصعيد الخارجي تمثل في الموقف من ثورة ظفار عام ١٩٦٥م[١٣] ، اذ لم تتدخل السعودية عسكرياً في قمع الثورة بل اكتفت بارسال البعثات الدبلوماسية وتشكيل لجان لتقديم المعونات المالية والعسكرية لسلطنة عمان خشية منها بعدم ارباك العلاقات مع سلطنة عمان ، وقد تجسدت تلك المواقف حينما زار السلطان قابوس بن سعيد[١٤] الرياض في كانون الاول عام ١٩٧١م وتم التباحث حول موقف السعودية من الثورة وتقديم المساعدات اللوجستية[١٥] .

وعندما اندلعت الازمة بين العرق والكويت على اثر مطالبة العراق الوفد الكويتي الذي كان في زيارة لبغداد خلال المدة (٢٦ شباط – ١ اذار عام ١٩٧٣م) بتبعية جزيرتي وربة وبوبيان شمال الكويت قبالة السواحل العراقية ورفض الكويت وتمسكه بعدم التنازل عن اي من المناطق التابعة لاراضيه ، دفع بالقوات العراقية الى الهجوم على مركز للشرطة الكويتية في منطقة الصامتة يوم العشرين من اذار عام ١٩٧٣م وسيطرت عليه ثم توغلت في عمق الاراضي الكويتية مسافة ثلاثة كيلو مترات[١٦] وعلى اثر تلك الازمة اعلنت السعودية تأييدها للكويت في الدفاع عن اراضيها وسارعت الى ارسال اكثر من ١٥ الف جندي من قواتها الى منطقة حفر الباطن على الحدود مع الكويت بهدف مساعدة القوات الكويتية بالتصدي للقوات العراقية[١٧] ، وعلى الصعيد السياسي قام وفد سعودي عالي المستوى بزيارة الى بغداد للتوسط بين البلدين غير انها لم تاتي بنتائج مرجوة[١٨] . لتعنت العراق وتمسكه بمطالبيه .

لم تدخر المملكة العربية السعودية خلال عهد الملك خالد بن عبد العزيز جهداً في سبيل تذليل العقبات التي كانت تعترض طريق توثيق علاقاتها مع دول الخليج العربي ، فعلى سبيل المثال وخلال زيارة الملك خالد للبحرين خلال المدة (٢٣ – ٢٥ اذار عام ١٩٧٦م) صدر بيان ختامي عن الزيارة اعلنت فيه الرياض تقديمها مبلغ قدره مائة مليون دولار لتمويل مشاريع الاسكان في البحرين[١٩] وخلال المدة (٢٤ – ٢٦ نيسان عام ١٩٧٦م) زار الملك خالد دولة قطر وتباحث مع الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني[٢٠] امير دولة قطر حول العلاقات الثنائية وناقش الطرفان الاحداث العربية والخليجية والدعوة لمواصلة الحوار البناء بين دول المنطقة ، كما شرع الطرفان في افتتاح عدد من المنشآت الثقافية والاقتصادية في قطر[٢١].

بالمقابل حرصت المملكة على توثيق علاقاتها مع جميع الدول الاقليمية ضمن منطقة الخليج

العربي ومنها ايران ، فخلال المدة (٢٤ – ٢٧ ايار عام ١٩٧٦م) زار الملك خالد ايران والتقى بالقادة الايرانيين وقد تمحورت زيارته بالحديث حول الاجراءات الكفيلة لضمان امن واستقرار منطقة الخليج والعلاقات الثنائية والمسائل المشتركة وقد اطلع العاهل السعودي على عدد من المنشآت والمراكز الاقتصادية والمالية والعمرانية في ايران وتبادل الطرفان الزيارات الرسمية وبمختلف المستويات الحكومية وفي العديد من المجالات والتي كان هدفها اضفاء المزيد من التحسن على علاقات البلدين وقد استمرت تلك العلاقات حتى سقوط حكم الاسرة البهلوية عام ١٩٧٩م[٢٢] . وذلك لان السياسة الامريكية كانت تنسق المواقف السياسية بين البلدين وفقاً لسياسة العمودين المتساندين .

المبحث الثاني

موقف السعودية تجاه الصراع العربي – الاسرائيلي

سجلت الخارجية السعودية جملة مواقف ازاء عدد من القضايا العربية عقد السبعينات كان في مقدمتها الموقف من حرب تشرين عام ١٩٧٣م[٢٣] اذ طلب الملك فيصل بن عبد العزيز[٢٤] مقابلة الرئيس الامريكي نيكسون (Richard Nixon)[٢٥] لمناقشة ما تردد من اقدام الولايات المتحدة بمنح اسرائيل مساعدات عسكرية ومن جانب اخر لم تتردد المملكة من استخدام النفط سلاحاً في الحرب ضد الغرب ، اذ اعلنت عن قطع امدادات النفط عن دول الغرب يوم السابع عشر من تشرين الاول عام ١٩٧٣م[٢٦] ، كما اعلنت عن مشاركتها في المعارك الدائرة بالمنطقة العربية ضد القوات الاسرائيلية وامر العاهل السعودي بوضع كافة القوات السعودية بأقصى درجات الاستعداد للمشاركة في المعركة العربية ، وقد ارسلت الرياض بالفعل قواتها لمشاركة القوات الاردنية في جبهتها في الوقت الذي كانت مشاركة الاردن شكلية من خلال لواء واحد فقط[٢٧] .

حرصت المملكة خلال عهد الملك خالد بن عبد العزيز[٢٨] ان يكون لها الدور الرئيسي في حل معظم المشكلات والمسائل التي كانت تعاني منها المنطقة العربية وكانت تطلعاتها وتصوراتها لتلك المشكلات ان طريق السلام والحوار يجب ان يغلب جميع الوسائل والاساليب المطروحة[٢٩] فعلى اثر نشوب الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٧٥م[٣٠] اهتمت المملكة بالقضية اللبنانية منذ الايام الاولى لاندلاع الحرب الداخلية، وذلك من خلال تكثيف الاتصالات بين الفرقاء اللبنانيين واجراء الحوارات مع اصحاب الرأي من القادة العرب وسياسيي لبنان من مختلف الطوائف والقوميات وكانت اهم محطات تلك المواقف هي اجتماع القمة الثلاثي الذي دعا اليه العاهل

السعودي بحضور كل من الرئيس المصري انور السادات[٣١] والرئيس السوداني جعفر النميري[٣٢] في حزيران عام ١٩٧٦م في مدينة جدة وقد صدر بيان مشترك عقب اللقاء اكد على رغبة جميع الدول العربية ايقاف النزيف والصراع الدائر في لبنان ثم الدعوة لعقد مؤتمر وطني لبناني لغرض المصالحة[٣٣] وحينما تم الاعلان عن توقيع اتفاقية كامب ديفيد للسلام بين الرئيس المصري انور السادات[٣٤] ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن[٣٥] يوم السابع عشر من ايلول عام ١٩٧٨م[٣٦] جاء الرفض السعودي لبنود الاتفاقية انطلاقاً من مبادئ التضامن العربي والعمل العربي المشترك ، وقد عبر سعود الفيصل[٣٧] وزير الخارجية السعودي عدم تفاؤل القيادة السعودية ازاء مفاوضات كامب ديفيد والتوقيع على اتفاقية السلام[٣٨] . الا انها لم تقطع علاقاتها مع مصر وانما جاء موقفها اعلاميا لا غير .

المبحث الثالث

دور المملكة العربية السعودية في انشاء مجلس التعاون الخليجي

حرصت المملكة العربية السعودية مطلع ثمانينات القرن المنصرم على تعزيز نوع من الشراكة السياسية والعسكرية بينها وبين دول الخليج العربي والعمل على انشاء تشكيل او تكتل سياسي خاص بدول المنطقة وهو ما عرف فيما بعد بمجلس التعاون الخليجي[٣٩] ، بسبب الثورة الاسلامية الايرانية وتدهور العلاقات العراقية – الايرانية وقد حرصت الرياض على تكثيف جهودها ومشاوراتها في سبيل وضع اللمسات الاخيرة على انشاء هذا التكتل وشاركت بجميع الاجتماعات والمؤتمرات التحضيرية له . كونها الدولة التي وضعت هذا الشكل السياسي العسكري للوقوف بوجه التطورات التي حدثت في المنطقة .

كان في مخيلة حكومة الرياض صياغة مشاريع امنية تجنب المنطقة الدخول في صراعات هي في غنى عنها لذا جاءت مشاركات المملكة على اساس ان لدول الخليج خصوصية من الممكن انه لو اجتمعت كلمة زعماء الخليج لتجنوا الكثير من المشكلات التي كانت تمر بها منطقة الشرق الاوسط . فخلال المدة الممتدة (٣١ اب – ٢ ايلول عام ١٩٨١م) عقد المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي دورته الاولى في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية وقد حاولت المملكة تنفيذ ما جاء بالبيان الختامي لمؤتمر القمة الاول الذي عقد في مدينة ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال المدة (٢٥ – ٢٦ ايار عام ١٩٨١م) والذي اكد على ابعاد منطقة الخليج العربي عن الصراع الدولي وحصر مسؤولية الامن فيها في دول المنطقة ،

اذ تبنت السعودية تقديم جملة مقررات لبحث الوضع السياسي والامني في المنطقة وتم التاكيد على ان امن المنطقة هو مسؤولية دولها حصراً والاعتراض على محاولات الدول الكبرى التدخل في شؤونه الداخلية لما يترتب على ذلك ادخالها في صراع لا يتفق مع مصالحها وارادة شعبها ، وقد اعربت السعودية وضمن سياستها الخارجية عن رفضها لمثل تلك المحاولات التي شكلت خطراً على المنطقة وتهدف من وجهة نظرها تأمين نفوذ القوى الاجنبية ، كما اعربت المملكة عن عزمها تعزيز التنسيق السياسي والامني بين الدول الاعضاء وزيادة الاتصالات من اجل القضاء على هذه الاخطار[٤٠] .

وخلال المدة الممتدة (٦ – ٧ شباط عام ١٩٨٢م) شاركت المملكة العربية السعودية في اعمال الدورة الاستثنائية الاولى للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في البحرين وقد اعربت عن قلقها واستنكارها الشديدين ازاء الاحداث الامنية الخطيرة التي عصفت بدولة البحرين[٤١] وشاركت بصياغة البيان الختامي لاعمال الدورة والذي ايدت فيه جميع دول مجلس التعاون الخليجي اتباع كافة الوسائل للحفاظ على امن وسيادة البحرين ومقاومة جميع اعمال التخريب وتقويض الامن والاستقرار وهو ما عُد حينها استهداف لجميع دول المجلس ، وخلال الدورة ذاتها تناول المؤتمرون وبجهود ذاتية من قبل السعودية صياغة بيان اكد على ضرورة احتضان المساعي الدولية لوقف نيران الحرب العراقية – الايرانية بالطرق السلمية بما يؤمن الحقوق المشروعة للاطراف المتصارعة ، علاوة على التأكيد على معالجة قضية العرب الاولى الا وهي القضية الفلسطينية ودعم الجهود العربية في مقاومة التوسع الصهيوني والعمل على ايجاد حلول شاملة وجذرية[٤٢] .

واصلت الرياض جهودها الرامية الى تبني مرتكزات سياسية اكثر واقعية عبر تنمية قنوات اتصال خارجية مع محيطها الخليجي ، فخلال المدة (١٠ – ١١ تشرين الثاني عام ١٩٨١م) احتضنت السعودية الدورة الثانية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي بمشاركة وزير الخارجية سعود الفيصل الذي اعرب عن دعم السعودية لجميع المشاريع العربية والخليجية تحديداً لابعاد المنطقة عن شبح الحروب والكوارث المفتعلة واعرب عن امله في ان تكلل هذه الاجتماعات والمداولات بنتائج ملموسة تنفذ على ارض الواقع[٤٣] .

وبالنسبة لدورها في معالجة المشكلات الخليجية – الخليجية طرحت الرياض مبادرة لحل الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين[٤٤] خلال انعقاد الدورة الثالثة للمجلس الوزاري لمجلس التعاون خلال المدة (٧ – ٩ اذار عام ١٩٨٢) وقد

اعرب المجلس عن اسفه بأن هذا الخلاف لا يتفق مع المبادئ التي جسدها النظام الاساسي للمجلس وتم الطلب من السعودية بقيادة مساعي حميدة بشكل عاجل وفوري من اجل انهاء حالة الخلاف والدعوة الى الزام الطرفين المتخاصمين الى تبني وتنفيذ جميع القرارات التي سوف تتخذها الخارجية السعودية بهذا الصدد[٤٥] .

ونظراً لتطورات الاحداث التي شهدتها منطقة الخليج العربي اثر تصاعد وتيرة الحرب العراقية – الايرانية والصراع العربي – الاسرائيلي دعت السعودية الى عقد اجتماع استثنائي للمجلس الوزاري لدول المجلس في الرياض يوم العشرين من نيسان عام ١٩٨٢م وتم طرح المبادرة التي تبناها العاهل السعودي الملك خالد بن عبد العزيز التي تضمنت اعلان الاضراب العام في عموم العالم الاسلامي تضامناً مع الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة كما تضمنت الدعوة الى الى انهاء كافة ملامح الصراع بين العراق وايران "**حقناً للدماء الاسلامية وحماية لامن واستقرار المنطقة**"[٤٦] .

وانسجاماً مع مواقفها السابقة دعت السعودية خلال الاجتماع الاستثنائي للمجلس الوزاري لدول المجلس الذي عقد بالرياض خلال المدة (٣٠ – ٣١ ايار عام ١٩٨٢م) اطراف الحرب العراقية الايرانية للانسحاب الى الحدود الدولية بما يعني زيادة فرص ايجاد حل دائم للحرب عبر الطرق الدبلوماسية وقد وجهت الرياض دعوة خاصة الى الجمهورية الاسلامية بالتجاوب من جانبها لتحقيق هذا الهدف[٤٧] . الا انها كانت مجرد دعوات اعلامية لم تصل الى نتائج بل ان العلاقة السعودية – الايرانية شهدت مزيدا من التدهور في السنوات اللاحقة .

وعليه شكلت السياسة الخارجية السعودية قبل عام ١٩٨٢م منعطفاً مهماً ونقطة انطلاق تمكنت من خلالها ان تضع لها بصمة واضحة وجريئة في كثير من الاحيان في رسم معالم استراتيجية قادت بها دول مجلس التعاون الخليجي بما كانت تملكه من امكانيات سياسية واقتصادية واجتماعية ميزها عن بقية دول الخليج فأصبحت بذلك تتزعم القرار السياسي لدول هذا المجلس . [48]

الخاتمة

كانت المملكة العربية السعودية احد اهم محركات السياسية الدولية ، اذ ان لموقعها الديني واحتضانها مكة المكرمة الامر الذي اكسبها اهمية بالغة لدى العالم الاسلامي ، ومن هذا المنطلق وجدت السعودية ان الاهتمام بمنطقة الخليج العربي وضمان امنها واستقرارها من ضمن اولوياتها فعملت على احتواء مجمل التهديدات الامنية لمنطقة الخليج العربي لاعتبارات منها الرغبة في تزعم العالم العربي ككل والعالم الخليجي بشكل خاص لمواجهة دول

اسـلامية كبـرى مثـل ايـرا وباكسـتان ، وتـأمين امـدادت الـنفط والوفـاء بالتزاماتهـا الدوليـة كقـوة اقليميـة رائـدة ، وادراكـاً منهـا مـن ان اي اخـلال بـالامن فـي اي دولـة مـن دول الخـليج يمكـن ان يتبعهـا اخـلال فـي امـن الـدول الاخـرى وبالتـالي تهديـد الدولـة السـعودية ونظامهـا السياسـي الـذي يعده الغرب الغرب والولايات المتحدة الامريكية من بقايا العصور الوسطى فعمدت الى تدعيم الامـن الجمـاعي الـى جانـب تـدعيم وتقويـة تحالفاتها مع القوى الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية .

لقد ادت المملكة العربية السعودية ادوار مختلفة ازاء العديد من القضايا والازمات التي كانت قد عانت منها المنطقة العربية بشكل عام والمنطقة الخليجية بشكل خاص ، وبحسب ما كانت تتمتع بـه السـعودية مـن مصـادر ومـردودات ماليـة واقتصادية ضخمة اضافة الى موقعها السياسي بين جميع الدول العربية والاسلامية جعلها تتولى ادارة تلـك الازمـات وان تتصـدر بعـض الـدول العربيـة فـي ادارة مشـاريع عربيـة واسـلامية وان تخـرج بمبـادرات ناجحـة لحلحلـة جميـع تلـك المسائل والقضايا .

Conclusion

The Kingdom of Saudi Arabia was one of the most important engines of international politics, as its religious location and its embrace of Makkah Al-Mukarramah made it extremely important to the Islamic world, and from this standpoint Saudi Arabia found that concern for the Arab Gulf region and ensuring its security and stability is among its priorities, so it worked to contain all security threats to the Gulf region The Arab world, for considerations including the desire to lead the Arab world as a whole, and the Gulf world in particular, to confront major Islamic countries such as Iran and Pakistan, secure oil supplies and fulfill their international obligations as a leading regional power, and aware that any breach of security in any of the Gulf states can be followed by a breach of security Other countries, and thus the threat to the Saudi state and its political system, which the West, the West, and the United States of America regard as a remnant of the Middle Ages. They sought to strengthen collective security as well as consolidate and strengthen their alliances with the major powers, especially the United States of America The Kingdom of Saudi Arabia has played different roles in the face of many issues and crises that had suffered from the Arab region in general and the Gulf region in particular, and according to the huge financial and economic resources and returns that Saudi Arabia enjoyed in addition to its political position among all Arab and Islamic countries, which made it take over the management Those crises and that some Arab countries take the lead in managing Arab and Islamic projects and come out with successful initiatives to solve all these issues and issues

هوامش البحث:

(١) استندت إيران في ادعاءاتها بالبحرين الى سيطرتها على هذه المناطق ايام حكم نادر شاه افشار (١٧٣٦-١٧٤٧) ان مصدر الادعاءات الايرانية ومطالبتها بالبحرين منبعها الاتفاقية التي وقعها الكابتن وليم بروس المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي وامير شيراز عاصمة مقاطعة فارس عام ١٨٢٢ والتي جاء فيها ان البحرين كانت تابعة لايران وان حكامها من آل خليفة متمردون على سلطتها . للتفاصيل اكثر عن الموضوع ينظر : سيد نوفل ، الاوضاع السياسية لامارات الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربية ، ط٣ ، (القاهرة : مطبعة النهضة الجديدة ، ١٩٦٧م) ، ص ١٢٤ ؛ عبد العزيز عبد الغني ابراهيم ، التوسع الاقليمي الايراني في الساحل لاعماني ، (جامعة البصرة : مركز دراسات الخليج العربي ، ١٩٧٨م) ، ص ٢٦ .

(٢) للتفاصيل ينظر : عبد الله بن قالم بن علي الضلعان ، الاولويات الدبلوماسية في المملكة العربية السعودية ١٩٨٥ – ٢٠٠٧م ، رسالة ماجستير ، (الجامعة الاردنية : كلية الدراسات العليا ، ٢٠٠٨م) ، ص ١٠١ ؛ نواف وبدان سلمان الجشعمي ، العلاقات الخليجية الايرانية في الفترة ١٩٢٣ – ١٩٧٩م ، اطروحة دكتوراه ، (جامعة ام درمان : كلية الاداب ، ٢٠٠٨م) ، ص ١٦٦ – ١٦٧ .

(٣) ثورة السادس والعشرين من ايلول عام ١٩٦٢م وهي ثورة قامت ضد المملكة المتوكلية على اثرها اندلعت حرب اهلية بين الاخيرة والموالين للجمهورية العربية اليمنية كانت نهايتها لصاح الجمهوريين بقيادة عبد الله السلال وهروب الامام محمد البدر حميد الدين الى السعودية . للتفاصيل اكثر ينظر : نور الدين بن حبيب حجلاوي ، تأثير الفكر الناصري على الخليج العربي ١٩٥٢ – ١٩٧١م ، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠٣م) ، ص ١١٢ ؛ فريد هاليداي ، الصراع السياسي في شبه الجزيرة العربية ، السعودية ، اليمن (الشمال والجنوب) ، عمان ، ترجمة ، سعيد محيو وحازم صاغية ، ط٣ ، (بيروت : دار ابن خلدون ، ١٩٨١م) ، ص ٦٩ – ٧٠ .

(٤) حازم السامرائي ، الملك فيصل بن عبد العزيز ، (لندن : دار الحكمة ، ٢٠٠١م) ، ص ١٤٢ .

(٥) للتفاصيل اكثر ينظر :

FCO 8/2609 , Subject : The Kingdom's labor needs, Record number 35, 15 January 1975, NBY 3/372/1.

؛ احمد يوسف احمد ، الدور المصري في اليمن ١٩٦٢ – ١٩٦٧م ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨١م) ، ص ١٥٢ – ١٥٣ .

(٦) تقوم الادعاءات الايرانية باحتلالها للجزر العربية الثلاث ان اسماء هذه الجزر هي اسماء ايراني بالاصل اولاً وان الحاكم الذين حكموا الجزر هم ايرانيون منذ عام ١٨٨٧م وكانوا تابعين سياسياً للحكومة الايرانية ، لذا فمنذ عام ١٩٠٤م قامت ايران برفع العلم الايراني على هذه الجزر . للتفاصيل عن الموضوع ينظر : عبد الرزاق خلف الطائي ، النزاع الاماراتي – الايراني حول الجزر العربية الثلاث (طنب الصغرى – طنب الكبرى – ابو موسى) ، رسالة ماجستير ، (جامعة الموصل : كلية الاداب ، ٢٠٠١م) ؛ ظافر ناظم سلمان ، النزاع الاماراتي الايراني حول الجزر العربية الثلاث ، "السياسة الدولية" (مجلة) ، العدد ١٧ ، ٢٠٠٢م .

(٧) الشيخ صقر بن محمد القاسمي (١٩٢٤ – ١٩٩٣م) : تولى مقاليد الحكم في امارة الشارقة عام ١٩٥١م ، عرف بتوجهاته القومية وتأييده لسياسة

القـوميين العـرب ، اطاحـت بـه بريطانيـا يـوم لارابـع والعشرين من حزيران عام ١٩٦٥م لشعورهم انه اصبح يهدد مصـالحهم فـي المنطقـة سيما بعد ان عمل علـى توثيق علاقاته بالدول العربية . للتفاصيل عنه ينظر : صلاح عبد الحميد ، شخصيات اثرت الحياة الاماراتية ، (الجيزة : اطلس للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦م) ، ص ١٣٥ – ١٣٦ .

(٨) للتفاصـيل حـول موقـف المملكـة مـن الادعـاءات الايرانية بالجزر العربية الثلاث ينظر :

FCO 8\2996 , Iran and Saudi Arabia: The Political Context of Doha's Oil Pricing Decisions , 24 Hanuary 1977 ,

؛ حسـين بـن غبـاش ، الجـزر الاماراتيـة فـي الوثـائق البريطانيـة ، (الشـارقة : دار الخلـيج ، ٢٠٠٢م) ، ص ٨٠ .

(٩) للتفاصيل حول ظروف قيام الامارات ينظر : فهد عبـاس السـلمان ، دور المملكـة العربيـة السـعودية فـي اسـتقلال امـارات الخلـيج العربـي ١٩٦٨ – ١٩٧١م ، "كليـة التربيـة للبنـات للعلـوم الانسـانية" (مجلـة) ، جامعـة الكوفة ، العدد ١٧ ، السنة التاسعة ، ٢٠١٥م ؛

Richard Mobley , Deterring Iran, 1968–71—The Royal Navy, Iran, and the Disputed Persian Gulf Islands ,"Naval War Colleg Review" , Vol ,56 ,No, 4 , 2003 , PP. 109 – 115 .

(١٠) الشـيخ زايـد بـن سـلطان ال نهيـان (١٩١٨ – ٢٠٠٤م) : ولد الشيخ زايد بقصر الرحمن بابو ظبي وهو الابن الرابع للشيخ سلطان بن زايد ، بعد وفاة والده عام ١٩٢٧ تولى اخوه الاكبر الشيخ شخبوط الحكم ، انتقل زايد الى واحة العين اذ امضى مدة شبابه وتعليمه هناك ، ثم اوكل اليه حكم الواحة منذ عام ١٩٤٦م وقد شهدت الواحـة بعهـده اصـلاحات واعمـار و وضـع اسـتراتيجية لانعاش الواقع الاقتصادي فيها . للتفاصيل اكثر ينظر : زهـر عنـابي ، الشـيخ زايـد ال نهيـان فـي بنيـة التوجـه الامـاراتي ، (عمـان : دار الكتـاب الثقـافي ، ٢٠٠٤م) ؛ وداد سـالم محمـد ، الشـيخ زايـد بـن سـلطان ال نهيـان ، "الخليج العربي" (مجلة) ، جامعة البصرة ، العدد ١ – ٢ ، المجلد ٣٤ ، ٢٠٠٦م .

(١١) اتفاقية جدة : نصت على امتلاك السعودية الساحل الـذي يفصـل بـين قطـر والإمـارات وتحديـد الحـدود بـين البلدين وقد تنازلت السعودية عن جزء من واحة البريمي فـي مقابـل الحصـول علـى سـاحل بطـول حـوالي ٥٠ كـم يفصل بين دولـة قطـر ودولـة الإمـارات العربيـة المتحـدة، وكـذلك امـتلاك حقـل شـيبة والـذي يمتـد جـزء منـه داخـل أراضـي الإمـارات كمـا حصـلت علـى جزيـرة الحويصـات . للتفاصـيل اكثـر ينظـر : نـاظم عبـد الـواح الجاسـور ، اشـكالية الحـدود فـي الـوطن العربـي ، دراسـة فـي الصـراعات السياسـية والخلافـات الحدوديـة العربيـة ، (عمان : دار مجدلاوي ، ٢٠٠١م) ، ص ٧٣ – ٨٠ .

(١٢) عن العلاقات السعودية – الاماراتية ينظر :

FCO 8/2425 , Kingdom of Saudi Arabia and the United Arab Emirates , Record number 35 , 26 September 1975 , NBE 3/372/1

؛ عيسى بن اسماعيل العيسى ، المصدر السابق ، ص ٦٧ – ٦٨ .

(١٣) بتـاريخ التاسـع مـن حزيـران عـام ١٩٦٥م اعلنـت جبهة تحرير ظفار رسمياً الكفاح المسلح في مدينة ظفار صد حكم السلطان سعيد بن تيمور . للتفاصيل عن الثورة ينظر : ريـاض نجيـب الريس ، ظفـار الصـراع السياسـي

والعسكري في الخليج ١٩٧٠ – ١٩٧٦م ، ط٢ ، (بيروت : رياض الريس للكتب والنشر ، ٢٠٠٢م) ، ص ٨٤ – ٨٥ .

(١٤) قابوس بن سعيد (١٩٤٠ – ٢٠٢٠م) : ولد بتاريخ الثامن عشر من تشرين الثاني بمدينة صلالة جنوب عمان وينتمي الى اسرة البو سعيد وهو الابن الوحيد لوالده السلطان سعيد بن تيمور ، تلقى تعليمه الابتدائي بمسقط راسه ثم ارسل الى بريطانيا وهو في الثامنة عشرة من العمر لاكمال تعليمه وفي عام ١٩٦٠م التحق الاكاديمية العسكرية الملكية اذ تخرج منها بعد سنتين برتبة ملازم ثان ، بتاريخ الثالث والعشرين من تموز عام ١٩٧٠ تولى حكم البلاد ، توفي السلطان قابوس في العاشر من كانون الثاني عام ٢٠٢٠م . للمزيد عنه ينظر : سلطان حطاب ، سلطنة وسلطان ، (الكويت : دار العروبة للنشر ، ٢٠١٤م) ؛ محمد بن سعيد بن محمد اللواتي ، جلالة السلطان قابوس بن سعيد مؤسس النهضة العمانية الحديثة ، "كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية" (مجلة) ، جامعة بابل ، العدد ٢٧ ، ٢٠١٦م ، ص ٩٤ – ٩٨ .

(١٥) للتفاصيل ينظر :

White House , Washington , Subject : The visit of the Saudi Assistant Foreign Minister on Friday, the third of October, at 1030 hours.

؛ محمد السعيد ادريس ، النظام الاقليمي للخليج العربي ، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠٠م) ، ص ٤٠٦ – ٤٠٧ .

(١٦) للتفاصيل ينظر : سعد البزاز ، رماد الحروب ، اسرار ما بعد حرب الخليج ، (بيروت : دار الاهلية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٥م) ، ص ٣٤٢ .

(١٧) للمزيد ينظر : استقلال دليل محمد العازمي ، السياسة الخارجية الكويتية تجاه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ١٩٩٠ – ٢٠٠٤م ، رسالة ماجستير ، (الجامعة الاردنية : كلية الدراسات العليا ،٢٠٠٦م) ، ص ٨٣ – ٨٤ .

(١٨) كاتب فهد بن براك الرشيدي ، العلاقات السياسية السعودية الكويتية بين عامي ١٩٦١ – ٢٠٠٢م ، اطروحة دكتوراه ، (جامعة مؤته : كلية الدراسات العليا ، ٢٠١٣م) ، ص ٨٥ .

(١٩) للتفاصيل ينظر :عكاظ" (جريدة) ، الرياض ، العدد ٣٥٨٥ ، ٢٤ /١٣٩٦/٣هـ .

(٢٠) خليفة بن حمد ال ثاني (١٩٣٢– ٢٠١٦م) : احد ابناء الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني عين ولياً للعهد عهد ابن عمه الشيخ احمد بن علي ال ثاني ثم قام بالانقلاب عليه يوم الثاني والعشرين من شباط عام ١٩٧٢م . للتفاصيل عنه ينظر : "الانترنيت" : موسوعة الويكيبيديا ، https://ar.wikipedia.org/wiki

(٢١) للتفاصيل ينظر : العنود بنت خالد بن مناحي العبود ، المصدر السابق ، ص ٥٠ – ٥١ .

(٢٢) وقد سبق زيارة العاهل السعودي لطهران زيارة الشاه محمد رضا بهلوي للرياض بتاريخ الثلاثين من نيسان عام ١٩٧٥م ، وزيارة ولي العهد فهد بن عبد العزيز الى طهران في تموز عام ١٩٧٥م . للتفاصيل اكثر ينظر :

FCO 8/2573 , Shah of Iran visit to Saudi Arabia , Record number 35 , 1May 1975 , NBS 2/1

؛ غسان سلامة ، السياسة الخارجية السعودية منذ عام ١٩٤٥م، دراسة في العلاقات الدولية ، (بيروت : معهد الانماء العربي ، ١٩٨٠م) ، ٦٠٨ – ٦٠٩ ؛ محمد هاشم خويطر ، التنافس الايراني – السعودي على

الخليج العربي ، دراسة تاريخية سياسية ١٩٢٢ – ١٩٨٨م ، (بيروت : دار ومكتبة البصائر ، ٢٠١٢م) .

(٢٣) بتاريخ السادس من تشرين الأول عام ١٩٧٣ ، عبرت مئات الطائرات المصرية والسورية والعراقية خطوط وقف إطلاق النار ، متجهة إلى مواقع العدو الصهيوني . وفي الوقت نفسه ، فتحت ألوف المدافع نيرانها على طول جبهة قناة السويس وجبهة الجولان ، وهكذا بدأت حرب تشرين الأول لتبدأ صفحة جديدة من صفحات المواجهة العربية للعدو الصهيوني . للتفاصيل عن الموضوع ينظر :

Foreign relations of the united state (F.R.U.S) , Transcript of Telephone Conversation Between Secretary of State Kissinger and the Soviet Ambassador (Dobrynin) , October 6, 1973, 9:35 a.m

(٢٤) فيصل بن عبد العزيز (١٩٠٦ – ١٩٧٥م) : فيصل بن عبد العزيز ال سعود ولد في مدينة الرياض ، مارس العمل السياسي منذ وقت مبكر ، اذ اسندت اليه مهمة التمثيل الدبلوماسي للمملكلة العربية السعودية في فرنسا منذ عام ١٩١٩م ، ومنذ عام ١٩٢٢م قاد قوات المملكة للسيطرة على الحجاز ونجح في مهمته ، وفي عام ١٩٣٩م اصبح زيراً للخارجية ، وفي عام ١٩٥٣م اصبح ولياً للعهد ، وفي عام ١٩٦٤م اصبح ملكاً على البلاد ، اغتيل على يد ابن اخيه فيصل بن مساعد بن عبد العزيز . للتفاصيل اكثر ينظر :

United nations , His Majesty King Khalid bin Abdulaziz, King of the Kingdom of Saudi Arabia , 24 March 1975 ,No ,001\ 62450 ,

؛ وداد خضير حسين شتيوي ، الملك فيصل بن عبد العزيز ال سعود ، (بيروت : الدار العربية للموسوعات ، ٢٠١٧م) .

(٢٥) ريتشارد نيكسون : (١٩١٣ – ١٩٩٤) ولد بتاريخ التاسع من كانون الثاني في كاليفورنيا ، مارس مهنة المحاماة في بداية عمله ، ثم تسلم مناصب حكومية عدة ، ثم اصبح عضواً في مجلس النواب ، انتخب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية خلال المدة (١٩٦٩–١٩٧٤) لكنه اضطر للتنحي بسبب فضيحة ووترغيت . للتفاصيل ينظر :

Ambrose .S .E , Nixon : The Education of a politician 1913 – 1962 , (U.S.A , 1987)

(٢٦) عبد الفتاح حسن واخرون ، المملكة العربية السعودية وقضية فلسطين ، (الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز ، ١٩٩٨م) ، ص ٢٤٥ .

(٢٧) للتفاصيل ينظر :

F.R.U.S , Transcript of Telephone Conversation Between Secretary of State Kissinger and the White House Chief of Staff (Haig) , October 6, 1973, 12:45 p.m

؛ عبد الله الرشيد ، الجيش السعودي حين قاتل لاجل فلسطين ، "المجلة" (مجلة) ، الرياض ، ١٤ سبتمبر ٢٠١٤م .

(٢٨) خالد بن عبد العزيز (١٩١٣ – ١٩٨٢م) : ولد في الرياض وهو الابن الرابع للملك عبد العزيز ال سعود ، درس تعليمه الابتدائي في مسقط رأسه وتعلم العلوم الدينية وحفظ القران ، كان ملازماً لوالده في قصر الحكم وتقلد مناصب ادارية جمة منها نيابة رئيس مجلس

الوكلاء ١٩٣٢م و وزراة الداخلية وامارة مكة المكرمة . للتفاصيل اكثر ينظر :

FCO/8/2598 , The ceremony of announcing the new Saudi king: Members of the royal family begin to arrive at the government palace

the royal family begin to arrive at the government palace , 26 March 1975 , B 15

؛ العنود بنت خالد بن مناحي العبود ، مواقف المملكة العربية السعودية من القضايا العربية والاسلامية والعالمية في عهد الملك خالد بن عبد العزيز ١٩٧٥ – ١٩٨٢م ، رسالة ماجستير ، (جامعة ام القرى : كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ، ٢٠١١م) ، ص ٩ – ٢٥ .

(٢٩) للتفاصيل ينظر :

FCO 8/2570, Record number 35 , 8 April 1975 , ME/4867/A/7 .

(٣٠) الحرب الاهلية البنانية (١٩٧٥ –١٩٩٠م) : حرب استمرت لاكثر من سبعة عشرة عاماً وقد شاركت فيها اطراف ومحاور سياسية ودينية لبنانية مسيحية ودرزية ومسلمة انتهت بموجب اتفاق الطائف في اب عام ١٩٨٩م . للتفاصيل ينظر : رباح مرزة خضير المدحتي ، دور منظمة التحرير الفلسطينية في الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥ – ١٩٨٢م ، رسالة ماجستير ، (جامعة كربلاء : كلية التربية ، ٢٠١٥م) .

(٣١) محمد أنور محمد السادات : (١٩١٨ – ١٩٨١) ولد في مدينة المنوفية دخل الاكاديمية العسكرية وتخرج منها عام ١٩٣٨م وانظم الى حركة الضباط الاحرار التي قادت مصر الى انقلاب عسكري ضد الملك فاروق ، يعد السادات ثالث رئيس لجمهورية مصر العربية ، اغتيل بتاريخ السادس من تشرين الاول اثناء حضوره استعراضاً عسكرياً من قبل منظمة الجهاد الاسلامي . للتفاصيل ينظر : ايمن الشربيني واخرون ، محمد انور السادات ، (القاهرة : مكتبة الاسكندرية ، ٢٠٠٨م) ؛ عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، د – ت) ، ج٦ ، ص ٧٣ – ٧٦ .

(٣٢) جعفر محمد النميري (١٩٣٠ – ٢٠٠٩م) : ولد بمدينة ام درمان وهو ينتسب الى احدى القبائل النوبية شمال السودان ، تلقى تعليمه الابتدائي بمسقط رأسه ثم دخل الكلية الحربية وتخرج منها عام ١٩٥٢م ، ثم سافر الى الولايات المتحدة الامريكية وحصل على شهادة الماجستير من احدى جامعاتها عام ١٩٦٦م ، توفي في الثلاثين من ايار بعد صراع طويل مع المرض . للتفاصيل ينظر : عصام عبد الفتاح ، جعفر النميري الدكتاتور الذي حلم بأنه يطير ، (القاهرة : دار كنوز للنشر ، ٢٠٠٩م) .

(٣٣) للتفاصيل ينظر :

FCO 8/2573 , A press interview of Prince Fahd with "Al-Gomhoria" newspaper , Record number 35 , 18 April 1975 , ME/4881/A/1

؛ فهد عباس سليمان السبعاوي ، موقف المملكة العربية السعودية من الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٧٥م ، "كان التاريخية" (مجلة) ، القاهرة ، العدد ٣٦ ، السنة العاشرة ، يونيو ٢٠١٧ ، ص ٣٠ – ٣٨ .

(٣٤) اتفاقية كامب ديفيد : اتفاقية وقعت ما بين الرئيس المصري انور السادات والرئيس الامريكي كارتر والرئيس الاسرائيلي مناحيم بيغن وقد شغلت القمة الثلاثية في منتجع كامب ديفيد في الولايات المتحدة الامريكية ثلاثة

عشر يوما (٥ – ١٨ ايلول ١٩٧٨م) وشهدت مفاوضات وصفت بأنها شاقة ومتعبة وكادت تفشل أكثر من مرة ، وقد شارك في هذه المفاوضات فضلاً عن الرؤساء وزراء خارجيتهم وكبار مستشاريهم السياسيين والعسكريين والقانونيين، ولكن القرارات الحاسمة اتخذت من قبل الرؤساء وحدهم . للتفاصيل ينظر :

F.R.U.S, 1978-08-31e – Briefing Book – Camp David: The Consequences of Failur , No , 527 b \176e5

(٣٥) مناحيم بيغن (١٩١٣ – ١٩٩٢م) : ولد في روسيا البيضاء وهو سياسي اسرائيلي ومؤسس لحزب الليكود وسادس رؤوساء اسرائيل ، درس القانون وقد حصل على جائزة نوبل للسلام ، انتخب رئيساً للكنيست عام ١٩٤٩م ، ثم ترأس حزب الليكود عام ١٩٧٣م . للتفاصيل عنه ينظر : اياد محي الدين امين ، الاغتيالات السياسية في العصر الحديث عرباً وعجماً ، (عمان : دار زهران ، ٢٠١٦م) ، ص ٣١ .

(٣٦) للتفاصيل ينظر : اسماعيل فهمي ، التفاوض من اجل السلام في الشرق الاوسط ، (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ١٩٨٥م) ، ص ٣٣٠ – ٣٣٩ .

(٣٧) سعود بن فيصل بن عبد العزيز (١٩٤٠ – ٢٠١٥م) : ولد بمدينة الطائف بقصر الكاتب يوم الثاني من كانون الثاني وعاش متنقلاً بين ضواحي الطائف ، تلقى تعليمه في مسقط رأسه بالطائف ودخل مدرسة الامارة النموذجية ، ارسل الى الولايات المتحدة الامريكية وهو في الخامسة عشرة من العمر لاكمال دراسته عرف عنه براعته بالشأن السياسي وكان يجيد سبع لغات وقد عين وزيراً للخارجية منذ عام ١٩٧٥م . للتفاصيل عنه ينظر : وائل ناصر حسين الاسماعيلي ، سعود الفيصل ودوره في السياسة الخارجية السعودية حتى عام ١٩٨٩م ، رسالة ماجستير ، (جامعة ذي قار : كلية الاداب ، ٢٠١٨م) .

(٣٨) للتفاصيل ينظر : الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٧٨م ، (بيروت : مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ١٩٧٨م) ، ج ١٤ ، ص ٤٢٤ – ٤٢٥ .

(٣٩) سيرد الحديث عن دور السعودية في انشاء مجلس التعاون لاحقاً .

(٤٠) كانت هذه الدول الست هي (السعودية – سلطنة عمان – الكويت – البحرين – الامارات – قطر) . للمزيد ينظر : الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، محاضر مجلس التعاون الخليجي ، البيان الصحفي الصادر عن الدورة الاولى للمجلس الوزاري ، الطائف ، ٣١ اب – ١ ايلول عام ١٩٨١م .

(٤١) بتاريخ الثالث عشر من كانون الاول عام ١٩٨١م القي القبض على ما يقارب ثلاثة وسبعين شخصاً أعضاء في (الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين) والتي كانت تتخذ من طهران مقراً لها، برئاسة رجل الدين هادي مدرسي، وقد وجهت اليهم تهم التآمر للاطاحة بالحكومة والنظام السياسي في البحرين . للتفاصيل ينظر : حيدر عبد الواحد ناصر ، العلاقات الايرانية – البحرينية في اعقاب الثورة الاسلامية في ايران ١٩٧٩ – ٢٠٠٤م ، "دراسات تاريخية" (مجلة) ، جامعة البصرة ، العدد ١٩ ، حزيران ٢٠١٥م ، ص ٣٧٣ – ٣٧٤ .

(٤٢) للمزيد ينظر : الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، محاضر مجلس التعاون الخليجي ، البيان الصحفي الصادر عن الدورة الاستثنائية الاولى للمجلس الوزاري ، المنامة – البحرين ، ٦ – ٧ فبراير عام ١٩٨١م .

(٤٣) للمزيد ينظر : المصدر نفسه ، الدورة الثانية (التحضيرية) للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول

الخليج العربية ، الرياض ، ١٠ – ١١ تشرين الثاني عام ١٩٨١م .

(٤٤) ترجع اسباب الخلاف بين قطر والبحرين الى عام ١٩٣٧م اثر الهجوم البري الذي شنته قطر على مدينة الزبارة التي كانت تابعة للبحرين والواقعة ضمن شبه الجزيرة القطرية في الناحية الشمالية الغربية منها. وتشير المصادر الى ان قطر لم تكتف باحتلال الزبارة بل سعت للسيطرة على مجموعة جزر حوار وفشت الديبل وجزر أخرى صغيرة تابعة للبحرين تشكل في مجموعها ثلث مساحة البحرين . للتفاصيل ينظر : ناظم عبد الواحد الجاسور ، اشكالية الحدود في الوطن العربي ، دراسة في الصراعات السياسية والخلافات الحدودية العربية ، (عمان : دار مجدلاوي ، ٢٠٠١م) ، ص ١١٧ – ١١٨ ؛ محمد صادق اسماعيل ، المياه العربية وحروب المستقبل ، (القاهرة : دار العربي ، ٢٠١٢م) ، ص ٢٠٢ – ٢٠٣ .

(٤٥) للمزيد ينظر : الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، محاضر مجلس التعاون الخليجي ، البيان الصحفي الصادر عن الدورة الثالثة للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، الرياض ، ٧ – ٩ اذار عام ١٩٨٢م .

(٤٦) للتفاصيل ينظر : المصدر نفسه ، البيان الصحفي الصادر عن الدورة الاستثنائية الثانية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، الرياض ، ٢٠ نيسان عام ١٩٨٢م .

(٤٧) للتفاصيل ينظر : المصدر نفسه ، البيان الصحفي الصادر عن الدورة الاستثنائية الثالثة للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، الرياض ، ٣٠ – ٣١ مايو عام ١٩٨٢م .

(٤٨) عقيل زاهر سلمان و د. علي عظم محمد ، العلاقات العسكرية والأمنية السعودية – الخليجية ،(١٩٨٢ – ١٩٨٥م) ، أداب الكوفة (مجلة) العدد ٥٥ . ج ٢ ، ص ٣٢٠ – ٣٢١ ،أذار ٢٠٢٢ .